

52 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | ما يستحب أو يباح

فعله في الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الخامس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. بيان الاشياء التي يستحب او يباح فعلها في الصلاة - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. نبينا محمد واله وصحبه وبعد. ايها المستمع الكريم سبق في الحلقة السابقة ان بينا جملة من الاشياء التي يكره فعلها في الصلاة. وفي هذه الحلقة سنحدثك - [00:00:22](#)

ان شاء الله عن ما يستحب او يباح لك فعله في الصلاة لتعرف الفرق بينما يشرع وبين ما يمنع من الافعال والاقوال في الصلاة اعلم انه يسن للمصلي رد المار من امامه قريبا منه - [00:00:42](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدعن احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين رواه مسلم لكن اذا كان امام المصلي سترة اي شيء مرتفع من جدار ونحوه فلا بأس ان يمر من ورائها - [00:01:00](#)

وكذا اذا لم يكن امامه شيء واحتاج الى المرور لضيق المكان فيمر ولا يرده المصلي وكذا اذا كان يصلي في الحرم فلا يمنع المرور بين يديه. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمكة - [00:01:23](#)

والناس يمرون بين يديه وليس دونه سترة. اوليس دونهم سترة رواه الخمسة. وذلك دفع للحرام والمشقة واتخاذ سترة سنة في حق المنفرد والامام لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو منها - [00:01:42](#)

رواه ابو داود وابن ماجة من حديث سعيد واما المأموم فسترته سترة امامه وليس اتخاذ السترة بواجب لحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم صلى في فضائل ليس بين يديه شيء. رواه احمد وابو داود - [00:02:05](#)

ينبغي ان تكون السترة قائمة كمؤخرات الرحل. اي قدر ذراع سواء كانت دقيقة او عريضة. والحكمة في اتخاذها لتمنع المارة بين يديه ولتمنع المصلي من الانشغال بما ورائها وان كان في صحراء صلى الى شيء شاخص من شجر او حجر او عصا فان لم يكن - [00:02:26](#)

فان لم يكن آآ عنده بنيان فانه يغرس العصا في الارض ويضعه بين يديه او يضعه بين يديه عرظا واذا التبتست القراءة على الامام وللمأموم ان يسمعه القراءة الصحيحة ويفتح عليه ويباح للمصلي لبس الثوب ويباح للمصلي لبس الثوب ونحوه. وحمل شيء ووضعته وفتح الباب - [00:02:53](#)

وله قتل حية وعقرب. لانه صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاسودين في الصلاة. الحية والعقرب. رواه ابو داود والترمذي وصححه لكن لا ينبغي له ان يكثر من الافعال المباحة في الصلاة الا لضرورة - [00:03:20](#)

فان اكثر منها من غير ضرورة وكانت متوالية ابطلت الصلاة لان ذلك مما ينافي الصلاة ويشغل عنها واذا عرظ للمصلي امر كاستئذان عليه او سهو امامه او خاف على انسان الوقوع في هلكه فله التنبيه - [00:03:39](#)

وعلى ذلك بان يسبح الرجل وتصفق المرأة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا نابكم شيء في صلاتكم هل تسبح الرجال ولتصطف النساء متفق عليه ولا يكره السلام على المصلي. اذا كان يعرف كيف يرد. وللمصلي حينئذ رد السلام في حال الصلاة بالاشارة لا - [00:03:58](#)

باللفظ بان يقول وعليكم السلام مثلاً هذا لا يقوله في الصلاة وإنما يشير إشارة تعطي أنه يرد فإن رده باللفظ بطلت به الصلاة لأنه

خطاب آدمي وله تأخير الرد إلى ما بعد السلام - [00:04:22](#)

ويجوز للمصلي أن يقرأ عدة سور في ركعة واحدة لما في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة لأن النبي صلى الله

عليه وسلم قرأ في ركعة من قيامه بالبقرة وال عمران والنساء. ويجوز له أن يكرر قراءة - [00:04:42](#)

السورة في ركعتين وأن يقسم السورة الواحدة بين ركعتين. ويجوز له قراءة أواخر السور وأواسطها لما روى أحمد ومسلم عن ابن

عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الأولى من ركعتي الفجر قوله - [00:05:04](#)

تعالى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية ويقرأ في الركعة الثانية ويقرأ في الركعة الثانية في آل عمران قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى

كلمة سواء بيننا وبينكم الآية ولعموم قوله تعالى - [00:05:24](#)

فأقرأوا ما تيسر منه لكن لا ينبغي له لكن لا ينبغي اعتياد قراءة أوساط السور وأواخر السور إلا في بعض الأحيان ولا ينبغي له الاكثار

من ذلك بل يفعله أحياناً. وللمصلي أن يستعين عند قراءة آية فيها ذكر - [00:05:41](#)

الآب وأن يسأل الله عند قراءة آية فيها ذكر رحمة. وله أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة ذكره لتأكد الصلاة عليه

صلى الله عليه وسلم عند ذكره - [00:06:01](#)

أيها المستمع الكريم هذه جملة من الأمور التي يستحب لك أو يباح لك فعلها حال الصلاة عرضناها على مسمعك رجاء أن تستفيد منها

وتعمل بموجبها حتى تكون على بصيرة من دينك. ونسأل الله لنا ولك - [00:06:15](#)

المزيد من العلم النافع والعمل الصالح. ولتعلم أن الصلاة عبادة عظيمة لا يجوز أن يفعل أن يفعل أو يقال فيها إلا في حدود المشروع

والوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم فعليك بالاهتمام بها ومعرفة ما يكملها وما ينقصها - [00:06:34](#)

حتى تؤديها على الوجه الأكمل. وإلى الحلقة القادمة إن شاء الله لنواصل معك بقية الحديث عن أحكام الصلاة. والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:54](#)